

## الفراءة

### كن سعيداً

إِذَا كُنْتَ عَنِّيًّا، فَكُنْ سَعِيدًا؛ لِأَنَّ مُزَاوَلَةَ الْأُمُورِ الْخَطِيرَةِ هَيَّئَتْ لَكَ، وَكُنْتَ مَشْكُورَ الصَّالِحَاتِ مَرْجُوًّا الْجَمِيلِ، لَقَدْ عَزَّ جَانِبُكَ، وَنُشِرَ رِوَاقُ الْعَرْزِ فَوْقَ ذِمَارِكَ، فَتَمَّ لَكَ وَجْهُ مِنْ وَجُوهِ الْخُرَيْبَةِ وَالِاسْتِقْلَالِ. وَإِذَا كُنْتَ فَقِيرًا، فَكُنْ سَعِيدًا؛ لِأَنَّكَ سَلِمْتَ مِنْ شَلَلٍ مَعْنَوِيٍّ، ابْتُلِيَ بِهِ مَنْ دَانَتْ لِرَغْبَتِهِ جَمِيعُ الْمَطَالِبِ، وَتَجَنَّبْتَ مَا يَتَعَرَّضُ لَهُ ذُو الْغِنَى وَالْجَاهِ مِنْ حَسَدٍ وَكُرْهِ، فَلَا تَتَلَطَّى الصُّدُورُ لِنِعْمَتِكَ، وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَتَاعِكَ بِعَيْنِ مَرِيضَةٍ.

السَّعَادَةُ لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِالْغِنَى أَوْ بِالْفَقْرِ.

الفكرة الرئيسية

مزاولة: ممارسة.

هيئت: جهزت

الجميل: المعروف.

رواق: سقف البيت.

ذمارك: أرضك.

شلل معنوي: حسد الحاسدين.

ابتلي: أصيب.

دانت: خضعت.

الجاه: الحسب الرفيع.

تلتطى: تلتهب.

متاعك: أغراضك.

استخرج من الفقرة الأولى:

فعلًا ناقصًا: كَانَ.

حرفًا ناسخًا: أَنْ.

ظرفًا: فَوْقَ.

مضاقًا إليه: ذِمَارِكَ.

فعلًا مبنيًا للمجهول: نُشِرَ.

اسمًا من الأسماء الخمسة: ذُو.

المعاني

الاستخراجات

إِذَا كُنْتَ شَانِبًا، فَكُنْ سَعِيدًا؛ لِأَنَّ شَجَرَةَ مَطَالِبِكَ مُخْضَلَّةُ الْغُصُونِ، وَقَدْ بَعُدَ أَمَامَكَ مَرْمَى الْأَمَالِ، فَتَيْسَّرَ لَكَ إِخْرَاجُ الْأَحْلَامِ إِلَى حَيْزِ الْوَاقِعِ، إِذَا كُنْتَ بِذَلِكَ حَقِيقًا. وَإِذَا كُنْتَ شَيْخًا فَكُنْ سَعِيدًا؛ لِأَنَّكَ عَرَكْتَ الدَّهْرَ وَنَاسَهُ، وَالْقَيْتَ إِلَيْكَ مِنْ صِدْقِ الْفِرَاسَةِ وَحُسْنِ الْمُعَالَجَةِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ؛ فَكُلُّ أَعْمَالِكَ إِنْ شِئْتَ مَنَافِعُ، وَالذَّاقِقَةُ الْوَاحِدَةُ تُوَازِي مِنْ عَمْرِكَ أَعْوَامًا؛

لأنّها حافلة بالخبرة والتبصّر وأصالة الرّأي.

الفكرة الرئيسة

السعادة لا علاقة لها بالعمر.

مخضلة: مخضرة ورطبة.

حيز: مساحة.

عركت: اختبرت وجربت.

صدق الفراسة: معرفة بواطن الأمور.

حافلة: مليئة.

التبصّر: النظر بذكاء وفطنة.

استخرج من الفقرة الثانية:

فعلًا ماضيًا: عركت.

أسلوب شرط: إذا كنت شابا فكن سعيدًا.

نعتًا مرفوعًا: الواحد.

حرف تحقيق: قد.

فعلًا مضارعًا مرفوعًا: توازي.

اسمًا معطوفًا مجرورًا: حسن.

لأنّ شجرة مطالبك مخضلة العُصون.

صوّرت الكاتبة آمانيات الشاب وطموحاته بالشجرة الوراقة.

المعاني

الاستخراجات

الصورة الفنية

إذا كنت كثير الأصدقاء، فكن سعيدًا؛ لأنّ ذاتك ترتسم في ذات كلّ منهم، والنجاح مع الصداقة أبهر ظهورًا، والإخفاق أقلّ مرارة، وجمع القلوب حولك يستلزم صفات وقدرات لا توجد في غير النفوس ذات الوزن الكبير، أهمها الخروج من حصن أنانيتك لاستكشاف ما عند الآخرين من نبل ولطف وذكاء. وإذا كنت كثير الأعداء فكن سعيدًا؛ لأنّ الأعداء سلم الارتفاع، وهم أضمن شهادة بخطورتك، وكلما زادت منهم المقاومة والتحامل، وتنوع الغياب والتميمة، زدت شعورًا بأهميتك، فاعتظت بالصائب من النقد الذي هو كالسّم يربذوته فتاكا، ولكنك تأخذه بكميات قليلة، فيكون لك أعظم المقويات.

الفكرة الرئيسة

كن سعيدًا إن كان لديك الكثير من الأصدقاء أو من الأعداء.

المعاني

ذات: نفس.  
أبهر: أكثر إثارة.  
الإخفاق: الفشل.  
يستلزم: يقتضي.  
الارتقاء: الصُّعود.  
خطورتك: شأنك وأهميتك.  
التَّحامل: التَّحيز والظلم.  
اتَّعظت: أخذ العبرة.  
النُّقد: ذكر المساوئ أو المحاسن.  
فُتَاكَ: قاتلاً.

استخرج من الفقرة الثالثة:

اسم تفضيل: أبهر.  
جمع تكسير: الأصدقاء  
اسماً موصولاً: الذي.  
جمع مذكر سالم: الآخرين.  
ضميراً متصلاً مبنيّاً في محلّ جر مضاف إليه: الكاف في (ذاتك).  
ضميراً متصلاً مبنيّاً في محلّ نصب مفعول به: الهاء في  
(يريدونه).

الاستخراجات

إِذَا كَانَ صَاحِبُكَ وَفِيًّا فَكُنْ سَعِيدًا؛ لِأَنَّ الْأَيَّامَ حَبَّتْكَ بِكَنْزٍ مِنْ أَثْمَنِ كُنُوزِهَا. وَإِنْ كَانَ خَائِنًا  
فَكُنْ سَعِيدًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِاسْتِمَاعِ أَمْثُولَةٍ خَفِيَّةٍ تُلْقِيهَا عَلَيْهِ نَفْسُكَ، وَلَا يُغَادِرُ  
أَمْرًا حَظِيرَةَ الْمَحَبَّةِ، إِلَّا لِيَفْسَحَ مَكَانًا لِمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ.

الفكرة الرئيسة

كن سعيداً إن كان صاحبك وفيّاً أو خائناً.

المعاني

حبتك: أعطتك.  
أَمْثُولَةٌ: ما يُتَمَثَّلُ به.  
حظيرة: مكان.  
يفسح: يترك.  
استخرج من الفقرة الرَّابِعة:  
فعلاً مضارعاً مجزوماً: يكن.  
نعتاً مجروراً: خَفِيَّةٍ.  
فعلاً مضارعاً منصوباً: يفسح.  
فاعلاً: امرؤ.

الاستخراجات

إِذَا عِشْتَ فِي وَسْطِ يَفْهَمُكَ وَيَقْدِرُكَ فَكُنْ سَعِيداً؛ فَهَنَّاكَ اِكْتَسَبْتَ كُلَّ يَوْمٍ شَبَاباً جَدِيداً، وَقُوَّةً جَدِيدَةً، وَتَمَّتْ رَوْحُكَ ثُمَّ تَمَّتْ حَتَّى أَذْهَلْتِكَ مِنْهَا الْآفَاقُ وَالْبِحَارُ. وَإِنْ عِشْتَ فِي وَسْطِ مُتَفَهِّقٍ فَكُنْ سَعِيداً؛ لِأَنَّكَ فِي جِلٍّ مِنْ أَنْ تَخْلُقَ لَكَ جَنَاحَيْنِ تَطِيرُ بِهِمَا فَوْقَهُ إِلَى حَيْثُ تُبْدِعُ مِنْ أَشْبَاحِ رَوْحِكَ عَالِماً حَوَى قُوَّةً لَجُوعِ فِكْرِكَ، وَشَرَاباً لِيَطْمَأَنَّ جَنَانُكَ.

كن سعيداً إن عشت في وسط يفهمك أو في وسط متفهم.

الآفاق: المسافات.

متفهم: مترجع.

قوتاً: طعاماً.

ظماً: العطش.

استخرج من الفقرة الخامسة:

مثى: جناحين.

مفعولاً به: قوتا.

فعلاً مضارعاً مرفوعاً: يفهمك.

ظرف مكان: فوقه.

تَمَّتْ رَوْحُكَ: شَبَّهتِ الرُّوحَ بِكَائِنٍ يَنْمُو وَيَتَرَعَّرُ مَعَاقَى قُوَّةً فِي وَسْطِ اجْتِمَاعِي إِجَابِيٍّ.  
تُبْدِعُ مِنْ أَشْبَاحِ رَوْحِكَ عَالِماً حَوَى قُوَّةً لَجُوعِ فِكْرِكَ: شَبَّهتِ الْعَقْلَ بِكَائِنٍ يَجُوعُ.

الفكرة الرئيسية

المعاني

الاستخراجات

الصورة الفنية

كُنْ سَعِيداً لِأَنَّ أَبْوَابَ السَّعَادَةِ سَتَّى، وَمَنَافِذَ الْحَظِّ لَا تُحْصَى، وَمَسَالِكَ الْحَيَاةِ تَتَجَدَّدُ مَعَ الدَّقَائِقِ. كُنْ سَعِيداً عَلَى كُلِّ حَالٍ.

كن سعيداً دوماً.

ستى: متنوعة.

تُحْصَى: تُعَدُّ.

مسالك: طرق.

دوماً: دوماً.

استخرج من الفقرة السادسة:

جمع تكسير: منافذ.

فعلاً مبنياً للمجهول: تُحْصَى.

الفكرة الرئيسية

المعاني

الاستخراجات